Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدارسين من شك (٦٦) فى صحة نسبة المسمطات الى امرىء القيس لأن المسمطات المروية هى شعر عربى سواء أكان قائله امرؤ القيس ام سواه وتأثيرها فى الشعراء واضح وملموس كما أن هناك علماء أجلاء رووها لامرىء القيس مثل الجوهرى العالم اللغوى الجليل وهو حجة فيما يقول وجاراه فى ذلك ابن منظور وابن برى ـ كما اشرنا سابقا ـ وهذه جميعها أمور تطمئن الباحث فيما يذهب اليه من استنتاج · والقضية الأولى فى شأنها هى أنها شعر عربى أصيل وهذا يكفى ·

٢ ـ المزدوج : وهو كل شعر مصرع الأبيات سواء كان على بحر الرجز أو غيره (٦٧) · وكان التزام التصريع عند العرب شائعا ببحرى الرجز والسريع ويلتزم الشاعر رويا واحدا فى كافة أشطر أرجوزته · وعلى ذلك كان رجاز العرب حتى جاء المزدوج ومن أول (٦٨) شعرائه بشار بن برد وأبو العتاهية ومنه قول أبى العتاهية :

حسبك مما تبتغيه القوت ما أكثر القوت لمن يموت
الفقر فيما جاوز الكفافا من اتقى الله رجا وخافا

وقد لايقتصر الشاعر فى المزدوج على شطرين فيبنى قصيدته بناء رباعيا ومنه ما أورده ابن رشيق (٦٩) فى قول الشاعر :

سقى طللا بحزوى هزيم الورق أحوى
عهدنا فيه أروى زمانا ثم أقوى
وأروى لا كنود ولا فيها صدود
لها طرف صيود ومبتسم برود
لئن شط المزار بها ونأت ديار
فقلبى مستطار وليس له قرار ··· الخ